

الليالي والأيام

40 - حدثني محمد بن الحسين قال : حدثني محمد بن إشكاب الصفار قال : حدثني رجل من أهله - ٧ - يعني أهل داود الطائي - قال : .
قلت له يوما : يا أبا سليمان قد عرفت الذي بيننا فأوصني .
قال : فدمعت عيناه ثم قال : .
يا أخي غنما الليل والنهار مراحل ينزلها الناس مرحلة مرحلة حتى ينتهي بهم ذلك إلى آخر سفرهم فإن استطعت ان يقدم في كل مرحلة زادا لما بين يديها فافعل فإن انقطاع السفر عن قريب ما هو والأمر أعجل من ذلك فتزود لسفرك واقض ما أنت قاض من أمرك فكأنك بالأمر قد بغتك إني أقول لك هذا وما أعلم أحدا أشد تضييعا مني لذلك .
ثم قام